



## انفجار بمبني في بندر عباس.. ومنظمات حقوقية: قوات الأمن الإيرانية لاحقت مصابين وأطباء في المستشفيات خلال الاحتجاجات واشنطن تحت طهران على الالتزام بتنفيذ مناورات بحرية «آمنة»



إيرانيون لدى وصولهم إلى تركيا عبر أحد المخابر الحدودية أمس (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: حثت الولايات المتحدة إيران على تجنب المخاطر التي من شأنها أن تسبب تهديداً لحرية الملاحة البحرية الدولية، وذلك خلال المناورات التي أعلنت طهران عن إجرائها في مضيق هرمز اليوم، فيما قالت منظمات حقوقية إن حملة القمع التي نفذتها السلطات الإيرانية خلال الاحتجاجات المعيشية الأخيرة طالت مختلف مناجي الحياة وصولاً إلى المستشفيات، حيث قامت قوات الأمن بملاحقة جرحى وتوقيف أطباء تولوا معالجتهم، ودعت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) الحرس الثوري الإيراني إلى تنفيذ مناوורתه الحربية المعلن عنها بطريقة «آمنة ومهنية».

وقالت في بيان (سنتكوم) إن الولايات المتحدة «تتعرف بحق إيران في العمل بشكل مهني في المجالين الجوي والبحري الدوليين، غير أن أي سلوك غير آمن وغير مهني بالقرب من القوات الأميركية أو الشريك الإقليمية أو السفن التجارية يزيد من مخاطر الاصطدام والتصعيد وزعزعة الاستقرار». وشددت بالقول «لن نتسامح مع أي تصرفات غير آمنة من جانب الحرس الثوري بما في ذلك التحليق فوق السفن العسكرية الأميركية المخترطة بعمليات الطيران أو التحليق المنخفض». جاء ذلك غداة قول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن إيران تريد إبرام اتفاق مع واشنطن تتفادى من خلاله الضربة العسكرية المحتملة، مشيراً إلى أنه أمهل طهران فترة زمنية للرد على مقترحاته. وقال ترامب للصحافيين في المكتب البيضاوي: «يمكنني القول إنهم (الإيرانيون) يريدون أن يبرموا اتفاقاً». ورداً على سؤال عما إذا كان أمهل طهران فترة محددة، أجاب ترامب: «نعم، قمت بذلك»، مضيفاً أن طهران هي «الوحيدة التي تعرف» هذه المهلة. في غضون ذلك، أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلاً عن مصادر مطلعة، بأن وزارة الحرب الأميركية «البيتاغون» والبيت الأبيض وضعوا خططاً عسكرية مشتركة لهجوم محتمل على إيران.

وبحسب المصادر ذاتها، فإن هذه الخطط تتضمن ما يعرف بـ «الخطوة الكبرى»، التي تنص على توجيه ضربات أميركية واسعة النطاق تستهدف المؤسسات الحكومية الإيرانية ومنشآت

## فوز حزب رئيس وزراء كوسوفو المنتهية ولايته بالانتخابات التشريعية



رئيس وزراء كوسوفو ألين كورتي خلال إحياء ذكرى ضحايا مجزرة راك (أ.ف.ب)

بريشتينا - أ.ف.ب: فاز الحزب الذي يقوده رئيس وزراء كوسوفو المنتهية ولايته ألين كورتي في الانتخابات التشريعية التي نظمت في 28 ديسمبر، بحسب ما أكدت السلطات الانتخابية أمس بعد إعادة فرز كاملة للأصوات.

وأعلنت لجنة الانتخابات المركزية في كوسوفو أن حزب كورتي الذي يتبنى سياسة اجتماعية ذات توجه يساري واضح ونزعة قومية، حصل على 51.1٪ من الأصوات بعد المصادقة النهائية على النتائج.

وقال رئيس اللجنة كريستين رادونيتي إن حزب كورتي (فيتيفيندوسيه) نال 51.1٪ من الأصوات، متقدماً على الحزب الديمقراطي في كوسوفو الذي حصل على 20.19٪، تليه الرابطة

ديموقراطية في كوسوفو بـ 13.24٪. وكان قد أمر بإعادة فرز كاملة وفتح تحقيق جنائي بعد اكتشاف مخالفات في عمليات العد، يعتقد أنها أثرت على نحو 70 ألف صوت في الانتخابات التي أجريت في هذا البلد الصغير في منطقة البلقان.

وبحسب النتائج الأولية قبل إعادة الفرز، كان حزب فيتيفيندوسيه قد حصد أكثر من 51٪ من الأصوات.

وجاءت انتخابات ديسمبر بعد أكثر من عشرة أشهر من الشلل السياسي، إذ لم يتمكن حزب كورتي الذي حل أولاً في الاقتراع السابق في فبراير 2025، من تشكيل ائتلاف حكومي لغالبية واضحة، ما اضطر إلى الدعوة لانتخابات جديدة.

بدورها، قالت منظمة العفو الدولية إن قوات الأمن الإيرانية «اعتقلت محتجين كانوا يتلقون العلاج في المستشفيات»، مضيفة أنها تلقت معلومات تفيد بأنه طلب من الطواقم الطبية في محافظة أصفهان وسقط إيران، بضرورة إبلاغ السلطات عن المرضى الذين يعانون إصابات ناجمة عن الرصاص أو الخرطوش.

وفي السياق، ذكر «مركز حقوق الإنسان في إيران» ومقره نيويورك أنه «وثق حالات داهمت فيها قوات الأمن مستشفيات للتعرف على المحتجين الذين أصيبوا خلال المظاهرات واعتقالهم». في المقابل، نقلت وكالة أنباء «تسنيم» شبه الرسمية عن رئيس المجلس الطبي في إيران محمد زاده قوله إن «عدداً محدوداً جداً» من أفراد الطواقم الطبية اعتقلوا على خلفية الاحتجاجات، من دون أن يبين سبب توقيفهم.

في هذه الأثناء، حذر قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي كلا من الولايات المتحدة وإسرائيل من شن أي هجوم، مؤكداً أن قوات بلاده بحالة تاهب قصوى، في أعقاب التعزيزات العسكرية الكبيرة التي نشرتها واشنطن في المنطقة.

وشدد حاتمي في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» أمس، على أن «خيرات الجمهورية الإسلامية النووية لا يمكن القضاء عليها».

مركبات، ومقتل 4 أشخاص على الأقل. ولاحقاً أفادت فرق الإطفاء بأن الانفجار نجم عن تسرب للغاز. فيما نقلت قناة (سكاى نيوز عربية) عن وسائل إعلام إيرانية، قولها إنه لا صحة لما تم تداوله من معلومات عن اغتيال اللواء رضا تكسيري قائد القوة البحرية في الحرس الثوري.

من جهتها، أفادت منظمات حقوقية بأن حملة قمع الاحتجاجات طالت المستشفيات، حيث قامت قوات الأمن الإيرانية بملاحقة جرحى وتوقيف أطباء تولوا معالجتهم. وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن ما لا يقل عن 5 أطباء أوقوا بسبب معالجتهم المصابين خلال الاحتجاجات. وأعلن المدير العام للمنظمة تيديروس أدهانوم غيبيرييسوس أنها تحققت من هجمات على مستشفيات، وأن مراكز صحية تعرضت لأضرار خلال الاحتجاجات في إيران، ما أسفر عن إصابة العشرات من المساعدين الطبيين.

وأعرب المسؤول الأممي عن قلقه للغاية إزاء تقارير متعددة تفيد بتضرر الطواقم الطبية والمنشآت الصحية في إيران ومعها من تقديم خدماتها الأساسية للأشخاص المحتاجين للرعاية».

وقالت الجمعية الطبية العالمية (WMA) إنها تلقت تقارير تفيد بأن قوات الأمن اعتقلت محتجين مصابين في أصفهان ومحافظه جاهر محال وبختيار، وفي سياق متصل، أفاد مصدر في دوائر مراقبة الحركة الجوية لوكالة أنباء «تاس» الروسية، بأنه تم رصد طائرة مضادة للغواصات من طراز «بوينغ بي 8 بوسيدون» تابعة لسلاح الجو الأميركي قرب أجواء إيران. وذكر المصدر ذاته أن الطائرة رصدت وهي تحلق فوق الخليج العربي وخليج عمان قرب المجال الجوي الإيراني، على ارتفاع يزيد قليلاً على 6 آلاف متر. وأشار إلى أنه تم رصد طائرة مسيرة استطلاعية من طراز «نورغروب غرومان إم 4 كيو 4 سي ترايتون» تابعة لسلاح الجو الأميركي في المناطق ذاتها خلال الأيام القليلة الماضية.

ووفقاً للمصدر، فإن هذه المسيرة قادرة على مراقبة مساحات واسعة من البر والبحر، وتجري مهام استطلاع لمدة تتراوح بين 10 و15 ساعة يومياً.

في هذه الأثناء، وقع انفجار بمبني في مدينة بندر عباس جنوبي إيران، حسبما أفادت وسائل إعلام رسمية أمس. ووقع الانفجار في مبني مؤلف من 8 طوابق، ما أسفر عن تدمير طابقين وعدة

## باكستان: عشرات القتلى والمصابين بهجمات لانفصاليين في «بلوشستان»

عواصم - أ.ف.ب: قتل العشرات من عناصر قوات الأمن والمدنيين وأصيب آخرون، بعد سلسلة هجمات نفذها انفصاليون بولاية بلوشستان جنوب غربي باكستان. وأفاد مسؤول أمني لوكالة «فرانس برس» طالباً عدم الكشف عن اسمه بمقتل عشرات المتطرفين في مواجهات تلت هذه الهجمات. وأضاف «شن الإرهابيون هجمات منسقة على أكثر من 12 موقعا».

وأعلن المسؤول الأمني ذاته عن مقتل عشرة من عناصر الأمن وإصابة آخرين، مع تصفية 58 متطرفاً انفصالياً في المواجهات.

وأعرب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف عن دعمه للقوات المسلحة «في نضالها المستميت للدفاع عن البلد».

وأودت الهجمات أيضاً بحياة خمسة مدنيين من عائلة واحدة، بينهم امرأة وثلاثة أطفال قتلهم انفصاليون في مدينة جوادر الساحلية. وتبنى هذه الهجمات «جيش تحرير بلوشستان الذي يعد أكبر المجموعات الانفصالية في الإقليم الذي يشهد أعمال عنف. وقال في بيان تلغته وكالة «فرانس برس» إنه «استهدف منشآت عسكرية وشرطة».

## «الصحة العالمية»: وفاة 10 أطفال في القطاع بسبب البرد الشديد

## إسرائيل تستيق إعادة فتح معبر رفح بشن أعنف غارات على غزة منذ وقف إطلاق النار



نيران وسحب دخان كثيف تتصاعد من أحد ملاجئ النازحين بمدينة خان يونس بعدما استهدفته غارات إسرائيلية أمس (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: أعلنت السلطات الصحية في غزة سقوط عشرات القتلى والجرحى الفلسطينيين جراء أعنف غارات تشنها إسرائيل على القطاع منذ وقف إطلاق النار أكتوبر الماضي، وذلك قبيل إعادة الافتتاح المرتقب لمعبر رفح الحدودي.

وأعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في غزة سقوط عشرات القتلى والمصابين نتيجة الغارات الإسرائيلية على مركز للشرطة وشقق سكنية وخيام تؤولي نازحين في قطاع غزة، فيما اتهمت حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية (حماس) إسرائيل بـ «التلاعب» باتفاق وقف إطلاق النار.

وقال الناطق باسم جهاز الدفاع المدني في غزة محمود بصل لوكالة أنباء (شينخوا) الصينية إن الطيران الإسرائيلي شن سلسلة غارات عنيفة على مناطق متفرقة من القطاع، ما أدى إلى وقوع قتلى وإصابات. وشنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارات مكثفة استهدفت مركز شرطة (الشيخ رضوان) التابع لوزارة الداخلية التي تديرها حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية، شمال مدينة غزة وسط القطاع، مما أسفر عن مقتل 13 فلسطينياً على الأقل بعضهم من عناصر الشرطة، كما تم قصف ورشة حدادة في المنطقة نفسها أدى إلى مقتل 3 فلسطينيين وإصابة آخرين بجروح مختلفة.

وقال شهود عيان إن طائرات الاحتلال استهدفت شقة سكنية قرب مقترق (العباس) غربي غزة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص بينهم طفلتان وسيدة، إلى جانب إصابة عدد آخر بجروح متفاوتة. واستهدفت غارة أخرى شقة سكنية في منطقة (جباليا) أسفرت عن وقوع إصابات عديدة في صفوف المدنيين، فيما قصفت طائرات الاحتلال خيمة تؤولي نازحين في مدينة خان يونس جنوب القطاع، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص من عائلة واحدة وإصابة آخرين بجروح.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إنه منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر الماضي حتى أمس تم رصد 1450 «خرقا» من قبل الجيش الإسرائيلي.

وقال المكتب في بيان أمس إن «الخروقات توزعت بين إطلاق نار وتوغل كليات داخل الأحياء والمناطق السكنية وعمليات قصف ونسف منازل ومبانٍ سكنية».

وتعليقاً على الغارات الإسرائيلية، قالت «حماس» في بيان أمس إن القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة يمثل جريمة وحشية وخرقا متجدداً وفاصحاً لاتفاق وقف إطلاق النار.

واعتبر الحركة أن «الانتهاكات المستمرة تؤكد استمرار حكومة الاحتلال في حرب الإبادة على القطاع، رغم مرور قرابة 4 أشهر على توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، بما يكشف تلاعبها بالاتفاق وعدم أكرانها له واستهتارها بجهود الوسطاء والدول الضامنة». ودعا البيان الدول الضامنة للاتفاق والإدارة الأميركية، إلى التحرك الفوري «لوقف سياسة الاحتلال الرامية إلى تقويض اتفاق وقف إطلاق النار والزامه بوقف الحرب والمجازر ضد المدنيين وتنفيذ ما تم الاتفاق

عليه دون مراوغة أو تسويق». بدورها، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان مماثل إن «الإحتلال يواصل محرقة غزة مسلحاً بالذخيرة الأخضر الأميركي».

واعتبرت أن «التصعيد يستهدف إفشال اتفاق وقف إطلاق النار والتشويش، على عمل اللجنة الإدارية في قطاع غزة وصولاً لتنفيذ مخططات حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو».

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي أن طيراته شن سلسلة من الغارات استهدفت قادة وبنى تحتية عسكرية تابعة لحركتي (حماس) والجهاد الإسلامي في غزة.

وقال المتحدث باسم الجيش في بيان إن الضربات نفذت رداً على ما وصفها بـ «خروقات لاتفاق وقف إطلاق النار»، وذلك عقب رصد مسلحين خرجوا من نفق في شرق مدينة رفح، جنوب القطاع.

وأوضح أن العملية التي نفذت بالتعاون مع جهاز الأمن العام (الشاباك) استهدفت أربعة قادة ومجموعة من المسلحين في مناطق متفرقة من القطاع. وشملت الضربات الجوية، وفقاً للبيان، مستودعا لتخزين الأسلحة ومنشأة لإنتاج الوسائل القتالية، بالإضافة

# الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

## عائلة السداني الكرام

لوفاة فقيدتها المغفور لها بإذن الله تعالى

## حباة إبراهيم علي السداني

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم آله وذويها الصبر والسلوان

بإذن الله الرحمن الرحيم